



**عالمنا. عملكم**

المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر  
جنيف ، 28 تشرين الثاني/ نوفمبر - 1 كانون الأول/ ديسمبر 2011- من أجل الإنسانية



## المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون

### لصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سويسرا

٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر - ١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١

### تقرير عن عمل اللجنة بآء

(الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر -

من الساعة ١,٣٠ ظهراً إلى الساعة ٤ مساءً)

## تعزيز الدور المساعد: الشراكات من أجل تقوية الجمعيات الوطنية وتنمية التطوع

الرئيس: الأستاذ الدكتور دراغان رادوفانوفتش

الرئيس المناوب:

الأمينة: السيدة رودينا بيما (الاتحاد الدولي)

محرر التقرير: السيد يان ستيد (الاتحاد الدولي)

## ملخص:

تعترف كل الحكومات بدور الجمعيات الوطنية المساعد للسلطات العامة في الميدان الإنساني. وتضطلع الجمعيات الوطنية في إطار دورها المساعد بمهمة رئيسية هي تكملة الخدمات الإنسانية العامة أو الحل محل تلك الخدمات بهدف التصدي لمواطن الضعف الموجودة في بلدانها. ويقتضي النظام الأساسي للحركة من الجمعيات الوطنية أن تحافظ على استقلالها وفقاً لمبادئ الحركة الأساسية.

ومن الضروري إرساء قاعدة قانونية سليمة للجمعيات الوطنية تشمل إشارة إلى دور الجمعيات المساعد وتُستعرض بانتظام وتُحدّث كأساس لعقد الشراكات على جميع مستويات الإدارة العامة بتحديد مسؤوليات واضحة ومتبادلة. ويحتمل توسيع نطاق هذه المسؤوليات من خلال إبرام اتفاقات رسمية في مجالات خبرة الجمعيات الوطنية وقدرتها وعن طريق تمثيل الجمعيات في اللجان والمحافل الوطنية والإقليمية والمحلية المعنية مما يمكن من إجراء حوار رسمي وغير رسمي وتكوين ثقافة الاحترام المتبادل بين الجمعيات الوطنية والحكومات.

وقد يأتي دعم الحكومات لتوفير الموارد للجمعيات الوطنية في شكل دعم مالي أو عيني. ويمكن أن يشمل إعفاءات ضريبية وإجراءات مخفضة على سبيل المثال فضلاً عن تقديم الدعم العيني كتوفير الموظفين المنتدبين أو إتاحة الخدمات. ويحتمل أن يكون دعم توفير الموارد للجمعيات الوطنية موضع مناقشات متواصلة بين الحكومات والجمعيات الوطنية.

ويعتبر وضع التشريعات والسياسات وتنفيذها على كل المستويات جانباً من تكوين إطار موات للتطوع. وإذ يضطلع بذلك ينبغي تحديد العقبات التشريعية والسياسية التي تعيق التطوع وإزالتها. وعلى الرغم من ذلك، ينبغي تكييف أي تشريع مع السياق الخاص الذي سيطبق فيه. وعلى نطاق أوسع ينبغي للحكومات على كل المستويات أن تعترف بوقع التطوع الاجتماعي والاقتصادي وبقدرة المستضعفين بعينهم على أن يصبحوا متطوعين.

ويمكن للجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي المساعدة على دعم الدول والجمعيات الوطنية في مواصلة تنفيذ الدور المساعد بإعداد مواد توجيهية والاستمرار في المناصرة من أجل إحراز التقدم في هذا المجال.

## ملاحظات عامة:

- المتحدثون

قدمت الدكتورة زاو بيجي، نائبة الرئيس التنفيذية في الصليب الأحمر الصيني، عرضاً موجزاً عن التطور المستمر الذي تشهده العلاقة بين الجمعية الوطنية والدولة في سياق التغيير الاجتماعي والاقتصادي الراسخ وشرحت كيفية اضطلاع فرع محلي بتنمية قدراته التوعوية بإثارة اهتمام السلطات العامة التي أتاحت الموارد نتيجة لذلك.

وصف السيد إيريما سان، رئيس الصليب الأحمر الغامبي، العلاقة بين جمعية الصليب الأحمر الغامبي والحكومة على كل مستوياتها وضرب أمثلة دقيقة على ما تنطوي عليه الشراكة.

وصف السيد أمريكو خوسيه أوبيسي، الأمين العام في جمعية الصليب الأحمر الموزامبيقي، مسار أعمال الجمعية الوطنية ومنافعها دعماً لوضع التشريعات الوطنية بشأن التطوع.

- ملاحظات أخرى: حضر الجلسة ما بين ٧٠ و ٨٠ مشاركاً وانتمى أغلبهم إلى الجمعيات الوطنية وكان عددهم طاعياً في قائمة المتحدثين أيضاً.

**يرجى تنظيم التقرير بناء على المسائل التوجيهية المتاحة قدر الإمكان.**

**النقاط الرئيسية المطروحة بالنسبة إلى المسألة التوجيهية ١:** كيف يمكن للجمعيات الوطنية وسلطات بلدانها العامة المعنية أن تواصل الشراكات وتعززها بتحديد مسؤوليات واضحة ومتبادلة على كل مستويات الإدارة العامة وهيكل تنظيم الجمعيات الوطنية؟

- ينبغي للحكومات أن ترسي قاعدة قانونية واضحة للجمعيات الوطنية تشمل إشارة إلى الدور المساعد وتستعرضها بانتظام وتحديثها عند الاقتضاء.
- ينبغي للحكومات أن تعترف بالمهارات والكفاءات التي تتحلى بها الجمعيات الوطنية على أنها مكملة لقدرات الحكومات الرامية إلى تلبية احتياجات المستضعفين.
- ينبغي للحكومات والجمعيات الوطنية احترام المبادئ الأساسية وبالتحديد مبدأ الاستقلال في عقد شراكات تعود بفوائد متبادلة.
- ينبغي للحكومات والجمعيات الوطنية تكوين الثقة والاحترام المتبادلين عبر إجراء حوار رسمي وغير رسمي على كل المستويات.
- ينبغي للحكومة أن تشرك الجمعية الوطنية في اللجان والمحافل المعنية على كل المستويات.
- ينبغي للجمعيات الوطنية والحكومات في إطار عقد الشراكات أن ترسي شراكات محددة بوضوح بما في ذلك الإسهامات والتوقعات المتبادلة.
- ينبغي للجمعيات الوطنية والحكومات أن تعترف بأهمية مواصلة مناقشات مستمرة بخصوص الدور المساعد.
- ينبغي للجمعيات الوطنية والحكومات التمتع بمنظور متوازن بشأن الدور المساعد الذي ينطوي على مسؤوليات متبادلة.
- ينبغي للجمعيات الوطنية والحكومات أن تعترف بأهمية تنفيذ الدور المساعد على كل مستويات الإدارة ولا سيما ضمن الهياكل الاتحادية.

**النقاط الرئيسية المطروحة بالنسبة إلى المسألة التوجيهية ٢:** ما هو السبيل إلى ضمان تدفق متوقع ومنتظم للموارد الرامية إلى تمكين تشغيل الجمعيات الوطنية الفعال وتنميتها المستدامة؟

- ينبغي للحكومات أن تدرك أن توفير الموارد للجمعيات الوطنية يكمل قدراتها الرامية إلى تلبية احتياجات المستضعفين.
- شملت الأمثلة على الدعم المالي المباشر وغير المباشر المقدم إلى الجمعيات الوطنية الإعفاءات الضريبية والإيجارات المخفضة والتعريفات الميسرة.
- شملت الأمثلة على الدعم العيني المقدم نقل المتطوعين وإعارة الموظفين المختصين.
- ينبغي للجمعيات الوطنية أن تعترف بالموارد التي توفرها الحكومات كمصدر للدعم من ضمن أساس متنوع من الموارد.

**النقاط الرئيسية المطروحة بالنسبة إلى المسألة التوجيهية ٣:** ما هو السبيل إلى النهوض بأطر مواتية للتطوع؟

- ينبغي للحكومات أن تعترف بقدرة المتطوعين على تلبية الاحتياجات الإنسانية وتتخذ الخطوات الرامية إلى النهوض بالتطوع على جميع المستويات.

- يمكن أن تتعاون الجمعيات الوطنية والحكومات فيما بينها وتعمل مع جهات فاعلة أخرى منتظمة إلى المجتمع المدني من أجل وضع تشريعات وسياسات ملائمة وخاصة بالسياق في مجال التطوع وتنفيذها.
- ينبغي للحكومات في إطار بحث التشريعات أن تزيل العقبات التي تعيق مشاركة المتطوعين قدر المستطاع.

**النقاط الرئيسية المطروحة بالنسبة إلى المسألة التوجيهية ٤: كيف يمكن للاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر دعم الجمعيات الوطنية والدول في مجال تعزيز الدور المساعد تمشياً مع نص القرار؟**

- يمكن للجنة الدولية والاتحاد الدولي إعداد المواد وأفضل الممارسات لمساعدة الجمعيات الوطنية على تحديد الدور المساعد في إطار المبادئ الأساسية.
- يمكن للاتحاد الدولي واللجنة الدولية دعم جهود المناصرة في الجمعيات الوطنية من أجل تدعيم الشراكات القائمة على الدور المساعد مع كل حكومة.
- يمكن أن يوفر الاتحاد الدولي الموارد والدعم لوضع تشريعات بشأن التطوع.

### **الاستنتاجات والتوصيات:**

- من المهم متابعة التشريعات بشأن الدور المساعد والتطوع وتنفيذها.
- قد تستفيد الجمعيات الوطنية والحكومات الراغبة في تعزيز الدور المساعد من تجارب حكومات وجمعيات وطنية أخرى ويمكن أن تيسر أمانة الاتحاد الدولي علاقات التبادل من ذلك القبيل.
- يجب أن تستند التشريعات والسياسات المتعلقة بالتطوع إلى الثقافة والسياق الوطنيين الخاصين.